

جلسات رمضانية 3141هـ للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نسأل الله تعالى ان يعطي درجتك في الجنة والدنيا والسامعين وجميع المسلمين. امين. السؤال ما حكم الذهاب الى اشخاص يستعينون بالجن؟ في العلاج خاصة ان لي قريبة تربد ايش؟ خاصة ان لي قريبة قريبة - 00:00:00 تربد نعم تربد ان تذهب اليهم من اجل انجاب اطفال لانها سمعت عن واحدة ذهبت فعالجها الرجل بالاستعاة بالجن فحملت. افتونا مأجورين اولا نسأل هل الجن مسلمون فيهم وفيهم وان منا المسلمون - 00:00:19

ومن القصر هذى واحدة هل هل المسلمين منهم صالحون وفيهم وانا من الصالحون ومنا دون ذلك اذا كان جن صالحون اعانون انسان صالح بدون شرك وبدون ظلم ما المانع - 00:00:47

نعم رجال صالح اعان رجال صالح ولا ما هم ب الرجال وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا طيب فاذا استعنان رجال صالح من البشر ب الرجال صالح من الجن - 00:01:19

فما المانع الاستعاة بالله نستعين حتى بالادمي بعضا يعين بعض نعم ايش ما يملك لا يملك سليمان يستعين بالجن والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرني في الاصفار وهذا العفريت اللي ذكرنا قصته في - 00:01:49

قبل قليل قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قبل ان تقوم من مقامك واني عليه شف كيف الوصل قوي ما عندي ظلع امين ما عندك خيانة جيبيوا يا جماعة - 00:02:19

ايش المانع ها نعم نعم اي احسنت نقول متى يتحقق انه مسلم صالح هذا هو الذي يحتاج الى تحرير لكن لو علمنا انه مؤمن صالح فلا مانع فان قال قائل كيف تقول لا مانع - 00:02:39

والشيطان الذي تفلت على الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لبس عليه صاته قال لولا اني ذكرت دعوة اخي سليمان يعني لربطته رسالة المسجد يلعب به صبيان اهل المدينة لكن ذكر قول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا - 00:03:06 لا ينبغي ل احد من بعده فيقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك في باب العقوبة في باب العقوبة ولم يذكر مسألة الاستعاة يعني لم يحب ان يعاقب الجن كما كان يعاقبهم - 00:03:30

ها سليمان الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرني في الاصفار والرابع القسم الرابع ماذا كان او يكفي هذا منهم من يبني القصور الفخمة يأتون له بالاحجار الكبيرة التي لا يستطيعها البشر - 00:03:53

بهذا البناء غواص يغوصون في في البحار العميقه التي لا ينالها الانسان يستخرجون منها الحلي وغيره وآخرين عصوا ماذا ماذا فعل بهم قال لهم قرنهم في الاصفار قيود قال الله تعالى هذا عطاونا - 00:04:15

امن او امسك بغير حساب لكن مسألة الصلاح هي هي المشكلة مسألة الصلاح هي التي لا يجزم بها الانسان فلذلك يتوقف وقد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله في - 00:04:40

كتبه بالفتاوي وفي ايضاح الدلاله على عموم الرسالة وفي كتاب النبوات ذكر انه يجوز الاستعاة بصالح الجن بشرط الا يستعين بهم على محرم او بطريق محرم ان لا يستعين بهم على محرم يعني - 00:05:02

ان لا يستعين بهم على افساد اموال الناس لان الجن قد تتسلق وتفسد اموال الناس قد تتسلط على ابنهم وتصبح فيها حتى تشغل او بطريق محرم بمعنى انهم لا يطيعونه الا اذا فعل - 00:05:27

شيئا محرما كالشرك وما اشبه ذلك نعم وهناك حوادث يعني تذكر لنا لكنها من قصص الناس من قصص المجالس دليل على ان الجن

ينفعون في بعض الأحيان وهم ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه - 00:05:49

ذكر ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تأخر على الناس يوما من الايام فظاقت صدور الناس فذهبوا الى امرأة في المدينة لها رأي من الجن فسألوها فارسلت صاحبها - 00:06:12

واتى بالخبر قال ان امير المؤمنين ما فيه ما فيه بأس وانه كان الان يطلي ابل الصدقة معنى يطليها يعني من الجرب كانت الابل يكون فيها جرب والجرب داء جلدي - 00:06:32

تطلى بالدهن وما يجعل معها وكان امير المؤمنين امير المؤمنين اكبر دولة هو الذي يتولى الله اكبر تبون ايش قال يا ابني الصدقة هو الذي يطعم الان لو لو قال واحد منا تبي تطلع البعير من الجرب - 00:06:52

وش يقول يقول الله يسامحك الله المستعان. نعم على كل حال يفهم الجواب من كلامه اذا اذا علمنا ان هذا الرجل الذي يستعين به البشر صالح واستعن به على شيء مباح - 00:07:14

وبطريق مباح فعل ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكون جائز فهو بالظاهر اذا وجد فاسد انس ما اظن لا اظن ان صالح الجن يعينه اصبر لا اظن انه يعينه - 00:07:38

لانه لو كان صالح اي الجن ما اعان فاسدا لكن يوجد اناس صالحون الصالحون يستعينون بصالح الجن انجاب الاطفال اي نعم فعالجهما الرجل بالاستعانة بالجن فحملت يعني المرأة الثانية قاعد عادي نعم - 00:08:02

يقول ما حكم الذهاب الى اشخاص يستعينون بالجن بالعلاج خاصة ان لي قريبة تريد ان تذهب اليهم من اجل انجاب الاطفال لانها سمعت عن واحدة ذهبت فعالجهما الرجل بالاستعانة بالجن فحملت - 00:08:28

ارى ان هذا حرام ولا يجوز وذلك لانه فيه احتمال كبير ان الجن عملوا اعمالا محمرة من اجل ان تحمل هذه المرأة من الممكن ان ان يأتوا بما رجل يلقونه بفرجهما - 00:08:45

وتحمل وتحمل بسببه على هذه الطريق لا يجوز ويجب ان نعلم ايضا ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الناس اقسام قال يهب لمن يشاء انانا هذا قصة ويهب لمن يشاء الذكور - 00:09:05

هذا قسم اخر او يزوجهم ذكرانا واناثا هذا القسم الثالث ويجعل من يشاء عقيما هذا القسم الرابع يعني من الناس من من يجعل الله له انانا ولا يأتي ذكورا ومن الناس من يهب الله له - 00:09:26

الذكور ولا يأتيه اناث ومن الناس من يزوجهم الله يعني يجعلهم اصنام ذكور واناث يزوج يعني يصنف لان الزوج بمعنى الصنف كما في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجاهم يعني اصنافهم - 00:09:43

وقال واخر من شكله ازواج يعني اصناف طيب والثالث الرابع يجعل من يشاء عقيما حكمة الله عز وجل ايش ايه ويكدر نعم قال ما نdry هو عاد نطفته تحمل منها - 00:10:01

الادمية او لا ولهاذا ظربنا عنها صفحة تقول السائل روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

ما صحة هذا الحديث؟ وما معناه اما معناه فان الشرك يكون في قلب الانسان من حيث لا اشعر هذا المعنى وهو وهو صحيح المعنى صحيح لكن الحديث عن الرسول لا ادري عن صحته - 00:10:40

انما المعنى صحيح فان الانسان قد يكون في قلبه شيء من الشرك وهو لا يشعر به نعم يقول السائل ما رأيك في من يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة - 00:10:55

وما رأيك في من دلس حتى تجاوزت الساعة سبعة عشر دقيقة وهو لم يقتل تنشوف انها يطالبك يا شيخ بدین لليلة القادمة وانت تنازلت عنها يعني خل نقدمه يا شيخ - 00:11:11

هذا هذا السؤال الاخير يقول السائل ما رأيك في من يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة لان الحرم مزدحه ما رأيك فيمن يقول لن اذهب الى مكة لاداء العمرة؟ لان الحرم مزدحه وهناك النساء متبرجات ومظهرات لزيتها - 00:11:32

وهو يقول اخاف الفتنةرأيي ان الانسان المؤمن يحميه ايمانه من ان يفتتن و اذا اعتصم الانسان بالله عز وجل لقد قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم - [00:11:54](#)

ولا ينبغي للانسان ان يترك العبادة خوفا مما يفسدتها كما لو قال انا لا اصلي خوفا من الرياء وصل وطارق واطرد الرياء لا اذهب الى الى مكة خوفا من الفتنة نقول اذهب - [00:12:13](#)

الاطاعة وابعد عن الفتنة كما يذكر ان رجلا انا اقول يذكر باعتبار اسمه واما الواقع فقد وقع. قال الله تعالى ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتن جاءه رجل وقال يا محمد - [00:12:30](#)

انت تريد ان تذهب الى جهات الروم وانه رجل لا يصبر على النساء فان ذهبت معك افتنتت فقال الله تعالى الا في الفتنة سقطوا فالانسان الذي عنده ايمان قوي ينبغي ان يعلم - [00:12:50](#)

انه كلما قوي الايمان فانه بممارسة الاعمال الصالحة تزول عنه هذه المفاسد فنقول استعن بالله واعتمر الا اذا كنت موظفا فلا تعتمر الا اذا جاءت الاجازة والآن نوزع بعض كتب كتابات - [00:13:07](#)

على الحاضرين ما ما يحظون بهم ما اعرف انا اعرف الناس الحين لو تحركت اللي امامك او اللقطات التفت اليك بعض الناس بيوزع كتب مشينا ونعتذر للاخوة للاسئلة كثيرة والوقت قليل. جزاكم الله خير على التعاون - [00:13:28](#)